

لسان العرب

(جرض) الجَرْضُ الجَهْدُ جَرَضَ جَرَضًا غَصَّ والجَرْضُ والجَرْيُ غَمَصُ الموت والجَرْضُ بالتحريك الرِّيقُ يَغْمَصُّ به وجَرَضَ بِرَيْقِهِ غَمَصَّ كَأَنه يبتلعه قال العجاج كَأَنَّهُمْ مِنْ هَالِكٍ مُطَاحٍ ورامِقٍ يَجْرَضُ بالصَّيَاحِ قال يَجْرَضُ يَغْمَصُّ والصَّيَاحُ اللَّيْنُ المَذِيقُ الذي فيه الماء الجوهري يقال جَرَضَ بِرَيْقِهِ يَجْرَضُ مثال كَسَرَ يَكْسِرُ وهو أَن يَدْتَلِعَ رَيْقَهُ على هَمٍّ وَحْزَنٍ بالجَهْدِ قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه جَرَضَ يَجْرَضُ مثال كَبَرَ يَكْبِرُ وأَجْرَضَهُ بِرَيْقِهِ أَي أَغَمَّهُ وَأَفْلَتَنِي جَرِيضًا أَي مجهودًا يكاد يَقْضِي وقيل بعد أَن لم يَكْدُ وهو يَجْرَضُ بنفسه أَي يكاد يَقْضِي والجَرْيُ اختلافاً للفَكَّيْنِ عند الموت وقولهم حالَ الجَرْيِ دُونَ القَرِيضِ قيل الجَرْيُ الغُصَّةُ والقَرِيضُ الجَرَّةُ وضَرَجَتِ الناقةُ جَرِيضًا وجَرَضَتِ وقيل الجَرْيُ الغَمَصُ والقَرِيضُ الشَّعْرُ وقال الرياشي القَرِيضُ والجَرْيُ يَحْدُثَانِ بِالْإِنْسَانِ عند الموت فالجَرْيُ يَضُ تَبْلُغُ الرِّيقُ والقَرِيضُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ وقال زيد بن كُثُوفَةَ إِنَّه يُقال عند كل أَمْرٍ كان مقدوراً عليه فحِيلَ دُونَهُ أَوَّلُ من قاله عبيد بن الأبرص والجَرْيُ والجَرْيُ الشَّدِيدُ الهَمُّ وَأَنشد وخانقِ ذِي غُصَّةٍ جَرِيضًا قال خانقِ مَخْنُوقِ ذِي خَنْقٍ والجمع جَرَضَى وإِنَّه لِيَجْرَضُ الرِّيقَ على هَمٍّ وَحْزَنٍ وَيَجْرَضُ على الرِّيقِ غَيْظًا أَي يَدْتَلِعُهُ ويقال مات فلانُ جَرِيضًا أَي مريضًا مغمومًا وقد جَرَضَ يَجْرَضُ جَرَضًا شَدِيدًا وقال رُوبَةُ ماتُوا جَوَىً والمُفْلِتُونَ جَرَضَى أَي حَزَنِينَ ويقال أَفْلَتَ فلانُ جَرِيضًا أَي يكاد يَقْضِي ومنه قول امرئ القيس وَأَفْلَتَ هُنَّ عِلَابًا جَرِيضًا ولو أَدْرَكَنَّهُ صَفِيرَ الوِطَابِ والجَرْيُ أَن يَجْرَضَ على نفسه إِذا قَضَى وفي حديث عليٍّ هل يَنْدَتَطِيرُ أَهْلُ بَصَاظَةِ الشَّيْبِ إِلَّا عِلَازَ القَلَاقِ وَغَمَصَ الجَرَضِ ؟ الجَرَضُ بالتحريك هو أَن تَدْلُغَ الرُّوحُ الحَلَقَ وَالْإِنْسَانُ جَرِيضُ اللَّيْثِ الجَرْيُ الْمُفْلِتُ بعد شَرٍّ وقال امرؤ القيس كَأَنَّ الفَتَى لم يَغْنِ فِي النَّاسِ لَيْلَةً إِذا اخْتَلَفَ اللَّاحِقَانِ عند الجَرْيِ وَبَعِيرُ جَرِيضٌ ذُو عُنُقٍ جَرِيضٌ وَجَرِيضٌ عَظِيمَةٌ وَأَنشد إِنَّ لَهَا سَانِيَةً نَهَّاضًا وَمَسَكًا ثَوْرِيَّ سَحَابِلًا جُرَاضًا ابن بري الجُرَاضُ العَظِيمُ وجمل جَرِيضٌ عَظِيمُ الأَزْهَرِي فِي حَرْفِ الشَّيْنِ أَهَمَّتِ الشَّيْنُ مَعَ الضَّادِ إِلَّا حَرْفَيْنِ جَمَلُ شَرِيضٌ رَخْوٌ ضَخْمٌ فَإِنْ كَانَ ضَخْمًا ذَا قَمَرَةٍ غَلِيظَةٌ وَهُوَ صُلْبٌ فَهُوَ جَرِيضٌ قَالَ رُوبَةُ بِهِ نَدَقٌ الْقَمَرُ الْجَرِيضُ وَاضًا الْجَوَهَرِي الْجَرِيضُ وَالْجَرِيضُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ

البطن قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الجرّ يا ض ؟ قال الذي بطنه كالحرياض وجمل جرّائض
أَكُولٌ وقيل عظيم همزته زائدة لقولهم في معناه جرّ وارض التهذيب جمل جرّائض وهو
الأكل الشديد القمّل بأنيابه الشجر أـبو عمرو الذّـفرّ العظيم من الإبل
والجرّائض مثله قال ابن بري حكى أـبو حنيفة في كتاب النبات أن الجرّائض الجمّل
الذي يحطّم كل شيء بأنيابه وأنشد لأبي محمد الفقعسي يتدبّعها ذو كبدنة
جرّائض لخشّب الطّـلح هـمّور هائض بحيث يعتش الغراب البائض ورجل
جرّ يا ض عظيم البطن ابن الأـنباري الجرّاضية الرجل العظيم وأنشد يا ربّنا لا تُبق
فيهم عاصية في كلّ يوم هي لي مناصية تُسامر الحـيّ وتضحي شاصية
مثّل الهـجين الأحمـر الجرّاضية ويقال رجل جرّائض وجرّائض مثل علبـط
وعلبـط حكاه الجوهري عن أبي بكر بن السراج ونعجة جرّائضة وجرّائضة مثال
علبـطة عريضة ضخمة وناقـة جرّاض لطيفة بولدها نعت للأُنثى خاصة دون الذكر وأنشد
والمرّاضيع دائبات تُربّي لـلمنايا سـلايل كلّ جرّاض والجرّائض العظيم
الخلّاق